An-Najah University Journal for Research – B
Humanities
مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب
العلوم الإنسانية

The Setback Crisis of the Present-Day Jordanian Song among the Arabian Songs: Analytical and Critique Study

Mohammed zuhdi Altashli[1*], Nedal Ahmad Obeidat[1], Wael Hanna Haddad[1]

Type: Full Article. Received: 24th Jan. 2025, Accepted: 26th Aug. 2025, Published: 1st Oct. 2026.
DOI: https://doi.org/10.35552/0247.a2694

Abstract: Aims: This study aims to Determining the fundamental obstacles that prevent the Jordanian singer to reach out people beyond the homeland boundaries and successfully disseminate the Jordanian song to the Arabian audiences, Determining and studying the basic elements of the Jordanian songs, and articulating the main reasons behind the weak dissemination of the Jordanian song to the Arab world. **Methodology:** This study follows the descriptive methodology (content analysis). **Boundaries of the study:** This study is performed in the present time within the boundaries of the 21st century. The research also addressed the elements of song making, the role of production dissemination of the song, Production strategies, Marketing in publishing the song, melody and poetic text, singing artist, audience and production. **Results:** The most important results of the research were that music production and distribution are among the most important obstacles facing the singing art in Jordan, This is due to the scarcity of production companies, which directly affected the artist and his ability in terms of innovation, innovation and widespread dissemination in the Arab world, This shortage deprived many artists of obtaining the necessary support to develop their work and present it with high quality. **Recommendations:** The researchers recommend developing a singing style that helps the hardworking Jordanian singer stand out in the field of singing, and seeking the presence of production companies.
Keywords: Contemporary Jordanian Song, Arabic Song, Song, Arabic Music.

أزمة تأخر الأغنية الأردنية المعاصرة عربياً: قراءة نقدية تحليلية

محمد زهدي الطشلي[1*]، و نضال أحمد عبيدات[1]، و وائل حنا حداد[1]

تاريخ التسليم: (2025/1/24)، تاريخ القبول: (2025/8/26)، تاريخ النشر: (2026/10/1)

ملخص: الأهداف: يهدف هذا البحث إلى تحديد المعوقات الأساسية الت تؤدي إلى عدم انتشار الفنان الغنائي الأردني عربيا، بالإضافة إلى تحديد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى عدم انتشار الأغنية الأردنية عربيا، وتحديد ودراسة العناصر الأساسية للأغنية الأردنية. **المنهج:** تبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليل المحتوى. **حدود الدراسة:** تمثلت حدود الدراسة في الأغنية الأردنية في القرن الحالي، كما تناول البحث دراسة عناصر صناعة الأغنية، دور الانتاج والتسويق في انتشار الأغنية، استراتيجيات الإنتاج، التسويق في نشر الاغنية، اللحن والنص الشعري، الفنان الغنائي، المتلقي والإنتاج. **النتائج والاستنتاجات:** تمثلت أهم نتائج البحث في أن الإنتاج والتوزيع الموسيقى من أهم المعيقات التي واجهت الفن الغنائي في الأردن، وذلك من خلال ندرة وجود الشركات الانتاجية، مما أثر بشكل مباشر على الفنان وقدرته من حيث الابتكار والتجديد والانتشار على نطاق واسع في العالم العربي، هذا النقص حرم العديد من الفنانون من الحصول على الدعم اللازم لتطوير أعمالهم وتقديمها بجودة عالية. **التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون تطوير أسلوب غناء يحقق التميز والبصمة في مجال الغناء للفنان الغنائي الأردني المجتهد، والسعي إلى وجود الشركات الانتاجية.
الكلمات المفتاحية: الأغنية الأردنية المعاصرة، الأغنية العربية، الأغنية، الموسيقى العربية.

1 Department of Music, Yarmouk University, Irbid.
* Corresponding author: mohammad.t@yu.edu.jo

1 قسم الموسيقى، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
* الباحث المراسل: mohammad.t@yu.edu.jo

مقدمة

منذ تأسيس إمارة شرق الأردن في عام 1921م وحتى أربعينيات القرن العشرين تقريباً تمثلت الأغنية الأردنية في الموروثات الفردية والجماعية المنقولة مشافهة من جيل إلى آخر فقط، حيث تعكس الأغنية الأردنية أنماط وتقاليد العيش لتلك المنطقة (Gwanmeh, 2009, p. 81).تمتاز الأغنية الأردنية بالتسلسل النغمي والبساطة والمباشر في بنائها اللحني, ويندر استخدام القفزات اللحنية الواسعة فيها (Hamam, 2010, p. 52-53)تطورت الأغنية الأردنية منذ منتصف القرن الماضي حتى الآن في العديد من الجوانب الفنية التي تتمثل في: البناء اللحني، الجمل اللحنية، التراكيب الإيقاعية، المضامين الشعرية، وطريقة الأداء، فوجدت الأغنية الأردنية المعاصرة التي قام بكتابتها وتلحينها فنانون أردنيون، وقد اتصفت هذه الأغنية بالتنوع: فمنها ما جاءت متقاربة في جملها وبنيتها اللحنية ومضامينها الشعرية مع الأغنية الأردنية التراثية الشعبية، ومنها ما اتسمت بتنوع بسيط في الألحان والجمل واتساع المساحة الصوتية للحن والمقدمات والفواصل الموسيقية البسيطة، إضافةً إلى بعض الانتقالات المقامية والتحويلات النغمية، ومنها ما اتسمت بالضعف في: البناء اللحني، الجمل اللحنية، التراكيب الإيقاعية، المضامين الشعرية، وطريقة الأداء، ومنها ما جاءت في نصوص شعرية جديدة قدمت للمتلقي بألحان تراثية شعبية (Haddad, 2005, p. 147).

مشكلة الدراسة

لقد واجه الباحثون أثناء دراساتهم الأكاديمية خارج حدود الوطن عدد من الأسئلة كان أهمها ما يأتي: أين الفنان الغنائي الأردني من المشهد الفني والثقافي العربي؟ أين الأغنية الأردنية من البناء الفسيفسائي لفن الغناء العربي؟ وعند التأمل في هذه الأسئلة نستنتج أن الأعمال الفنية الغنائية الأردنية لم تصل إلى مرحلة الانتشار حتى بشكله البسيط، الأمر الذي أثار اهتمامنا منذ زمن للبحث في دراسة علمية تبين أسباب أزمة تأخر الأغنية الأردنية عربيا وإقليميا في قراءة نقدية تحليلية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التي تناولتها مشكلة الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

- الوصول إلى المعوقات الأساسية الت تؤدي إلى عدم انتشار الفنان الغنائي الأردني عربيا؟
- تحديد ودراسة العناصر الأساسية للأغنية الأردنية.
- تحديد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى عدم انتشار الأغنية الأردنية عربيا.

أهمية الدراسة

بتحقيق أهداف الدراسة السابقة الذكر، يمكننا الوصول إلى تحديد أهم الأسباب التي تؤدي إلى تأخر انتشار الاغنية الأردنية والفنان الغنائي الأردني عربياً، وبالتالي وضع تصور مستقبلي يسهم في مساعدة الفنان والعاملين على الفن الغنائي الأردني بالتوصل إلى طرق وأساليب تساعدهم على الانتشار عربياً.

منهج الدراسة

تتَّبع هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، والذي يستخدم لدراسة واقع أو ظاهرة ما، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كيفاً أو كماً. وتتمثل خطوات المنهج الوصفي في الشعور بمشكلة البحث، وجمع المعلومات التي تساعد على تحديدها، وتحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد، واقتراح الافتراضات التي سيبني الباحث عليها دراسته، واختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة، وتحديد أدوات البحث من استبيان أو مقابلة أو ملاحظة، وجمع المعلومات بطريقة منظمة ودقيقة، وذلك بهدف الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها (Al-Tashli, 2013, p. 6).

حدود الدراسة

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في الدولة الأردنية، كما تتمثل الحدود الزمانية للدراسة في القرن الحالي.

مصطلحات الدراسة

التراث: هو كل ما وصل إلينا من الماضي داخل حضارتنا السائدة، فهو مخزون عند الشعوب، والتراث هو المقومات الحياتية الحضارية التي وصلتنا ونعيش على أساسها بعد تراكم الخبرات الإنسانية بتفاعل وتمازج غير مرفوض (Khalifa, 1992, p. 9).

الأغنية الشعبية: هي الأغنية التي تمتاز بالبساطة، لحناً، وأداء، ونصاً، كما أنها تتسم بعدم وجود تحويلات مقامية، فهي غير معروفة المؤلف أو الملحن أو المطرب، ويغلب على مؤلفيها طابع الهواية الفنية، إذ أنها تؤدى من قبل أفراد الشعب، وقد تكون من التراث أو ذات جذور تاريخية (Ibrahim, 2008, p. 4).

الأغنية الأردنية التراثية الشعبية: وهي الأغنية الشائعة بين أبناء الشعب الأردني معبرة عن أحاسيسه ومشاعره. فهي غير معروفة المؤلف والملحن، وقد جاء معظمها في النوع الأول من قالب الطقطوقة، وتتسم بقصر الألحان وبساطتها، والتسلسل النغمي صعوداً وهبوطاً، وقلة الزخارف اللحنية وبساطتها، إضافةً إلى قصر مساحتها الصوتية التي لا تتعدى جنس الأصل للمقام في غالبها لبساطتها وسهولة بنيتها اللحنية رددتها مختلف الشرائح الاجتماعية (Al-Tashli, 2013, p. 8).

الأغنية الأردنية المعاصرة: وهي الأغنية التي لحنها وألفها فنانون أردنيون، وقد جاءت معظمها في قالب الطقطوقة، وقد اتسمت في العموم بأنها نصوص شعرية جديدة قدمت للمتلقي بألحان تراثية شعبية (Al-Tashli, 2013, p. 8).

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: قام ماضي وحداد (2019) بدراسة بعنوان "الأغنية الوطنية الأردنية: ما بين التقليد وافتقاد التجديد" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تناول واقع تلك الأغنية وكيف تحولت سماتها وأنماطها إلى نمط واحد غالباً، كما هدفت إلى تناول أبرز الخصائص الشعرية والموسيقية التي يجب أن يتمتع بها هذا اللون من الغناء، ومدى ارتباط تلك الأغنية بالهوية الوطنية الأردنية، وقد كان من أبرز النتائج أن الوعي بأهمية دور الأغنية الوطنية وحساسية محتواها الشعري والفني يُسهم في الحفاظ على الشكل السليم لها، وهو ما يجعلها صالحة لأن تمثل جانباً من الهوية الوطنية والثقافية والفنية، وأن ما يحدث اليوم هو على ساحة الغناء الوطني الأردني هو استغلال للمضمون الشعبي.

التعليق: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها للأغنية الأردنية، إلا أن الدراسة الحالية تتناول عناصر الأغنية الأردنية ومدى تأثيرها على ضعف الانتشار عربيا.

الدراسة الثانية: قام الكافي (2021) بدراسة بعنوان ظاهرة تجديد الأغنية التراثية في تونس بين استراتيجيات التسويق الموسيقي والحفاظ على الهوية الثقافية، حيث هدفت إلى دراسة وتحليل نماذج لأغانٍ تراثية تمت إعادة تسجيلها وتصويرها بطريقة الفيديو كليب، ومدى ارتباط هذه الأغاني بالنسخ الأصلية لها، وذلك لتحديد وحصر العناصر التي تم الاخلال أو تدعيم الهوية الثقافية للأغنية، وقد خلصت الدراسة إلى تعدد أساليب تجديد الأغنية التراثية في تونس وتباينت بين الحفاظ على الهوية الثقافية، وبين التغيير الجزئي أو الكلي، كذلك توصلت إلى أن أغلب المغنين يفضلون الاكتفاء ببعض مقاطع الأغنية اختصاراً لمدتها مع الحفاظ على المقام والإيقاع والجمل اللحنية.

التعليق: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لاستراتيجيات التسويق الموسيقي، إلا أن الدراسة الحالية تتناول أزمة انتشار الأغنية الأردنية عربيا.

الدراسة الثالثة: قام المصري (2007) بدراسة بعنوان "الغناء العربي في ضوء الفكر الموسيقي المعاصر: دراسة تحليلية"، حيث قدم الباحث عرضاً مختصراً للغنائين العربي والعالمي ومراحل تطورهما، بالإضافة إلى أهم العلوم الموسيقية التي ساعدت في تطوير الموسيقى الغنائية، كالتوزيع الموسيقي المصاحب ومعايير الأداء الجيد، وصولاً إلى أسباب النجاح والتطور في الموسيقى والغناء بشكل عام، وقدم عرضاً تطبيقياً لنموذجين غنائيين أظهر من خلالهما عناصر بناء تقنيات الغناء العربي والعالمي، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن القوالب الموسيقية العربية تفتقد إلى التنويع والتطوير، وأن الغناء العربي التقليدي يعطي مجالاً أوسع للتطريب والارتجال.

التعليق: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لعناصر الغناء بشكل عام، إلا أن الدراسة الحالية تتناول أزمة انتشار الأغنية الأردنية

الدراسة الرابعة: قدم توما (2018) دراسة بعنوان "عناصر تكوين الموسيقى والغناء (منظور بحثي)"، حيث تناولت هذه الدراسة علاقة الموسيقى في الزمان والمكان، وعناصر الموسيقى والغناء من حيث اللحن، الآداء، والغناء، وتأثر الأداء بالكلمة واللحن والإيقاع، والتأليف والتوزيع للأغاني، كما تناول فلسفة الكونترابوينتو الهاموني، والانسجام الصوتي، كما تناول الغناء والتطريب، وطرق تعلم واكتساب الأداء.

التعليق: يستفيد الباحثون من هذه الدراسة في تناولها إلى عناصر الأغنية والغناء، والتأليف والتوزيع الموسيقي للأغنية.

عناصر الأغنية

تمهيد: تتكون الأغنية من عدة عناصر متكاملة، تمثل في تناغمها مجتمعة البناء الجيد للأغنية المتقنة، بحيث يقوم كل عنصر بأداء دوره بشكل متناسق مع العناصر الأخرى، مما يسهم في نضوج الرؤية المتكاملة للعمل الغنائي، الأمر الذي يؤدي إلى نجاح العمل الغنائي في الوصول إلى المتلقي والاستقرار في وجدانه وذاكرته. تالياً نتناول أهم عناصر العمل الغنائي والمتمثلة فيما يلي:

النص الشعري (الكلمات)

تؤدي الكلمة دورًا أساسيًا في نجاح العمل الغنائي وانتشارها، فالكلمة القوية المعبّرة عن حدث ما، والقريبة من ثقافة المتلقي اللغوية، تلامس وجدانه وتترك أثرا واضحاً في ذهنه، كما تسهم في ديمومة العمل الغنائي لفترات زمنية طويلة في ذهن المتلقي وتؤثر فيه، سواء كانت حروفها مستمدة من اللغة الفصحى المستقرة في بطون الكتب، أو إن كانت من اللهجة العامية والشعبية التي اكتسبها الشاعر من محيطه وبيئته التي يعيش فيها. وقد ارتبط الشعر والغناء لأنهما ينبعان من العاطفة، ويصور بهما الإنسان فرحه أو ترحه، فالغناء موسيقى في اللحن والشعر موسيقى في اللفظ، فمثلما صور الشعر خيال الشاعر وقيده بوزن وقافية، صورت الموسيقى عاطفة الملحن وقيدته بأوزانها وضروبها (Qadouri, 1987).

تُكتب كلمات الأغنية عادة بأسلوب شعري أو نثري يعتمد على الصور الفنية والتعبيرات المجازية لجذب انتباه المستمع وإيصال الرسالة العاطفية أو الفكرية، ومن الخصائص التي يجب أن تتوافر في كلمات الأغنية:

- البساطة والجاذبية: يجب أن تكون الكلمات سهلة الفهم بالنسبة للمستمعين، لكنها في نفس الوقت تحمل عمقًا عاطفيًا أو فكريًا.
- الإيقاع اللفظي: يُراعى في كتابة كلمات الأغنية تناسق الجُمل مع الإيقاع الموسيقي، وهو ما يُعرف ببحور الشعر أو شعر التفعيلة.
- التعبير الفني: تعتمد كلمات الأغنية على التعبير الإبداعي الذي يُلامس المشاعر، مثل الحب، الحزن، الفرح، أو الحنين، وغيرها.
- الاختصار والتركيز: نظرًا لأن الأغاني غالبًا ما تكون قصيرة، فإن كلماتها تحتاج إلى إيصال الفكرة في عدد قليل من الجمل المؤثرة.

اللحن

يُعرَّف اللحن على أنه تنظيم النغمات الموسيقية بطريقة متناسقة ومتناغمة، بحيث تُكوّن خطًا موسيقيًا يُعبر عن فكرة أو شعور معين، ويُعتبر اللحن أحد العناصر الأساسية في الموسيقى والغناء، حيث يُضفي على الكلمات الطابع العاطفي والجمالي الذي يلامس المستمع، وتكمن أهمية اللحن في جذب المستمع له، وهو العنصر الأول الذي يلفت انتباه المستمع للأغنية، ويكون الهدف منه إبراز الكلمات ومعانيها، وتقديم هوية للأغنية، كما يُساعد في ترسيخها في ذاكرة المتلقي. ومن أهم السمات التي يجب أن تتوافر في اللحن (Touma, 2010, p. 45-60).

- التنظيم النغمي: يتكون اللحن من سلسلة من النغمات التي تُرتّب بشكل منطقي وممتع للأذن.
- التناغم: يجب أن يكون اللحن متناسقًا مع الإيقاع والكلمات ليُظهر هوية الأغنية ويحقق الانسجام العام.
- الإبداع: يعتمد اللحن على قدرة الملحن على الإبداع في تقديم فكرة موسيقية مبتكرة بطريقة جديدة وجذابة.
- التعبير العاطفي: يُعتبر اللحن وسيلة لنقل المشاعر مثل الفرح، الحزن، أو الحماسة.

الفنان الغنائي (المغني، المطرب)

الشخص الذي يؤدي الأغاني عن طريق صوته، معتمداً على قدراته الصوتية ومهاراته الفنية في إيصال الأحاسيس والمعاني التي تحملها الكلمات والألحان إلى المتلقي، حيث يُعتبر المطرب العنصر الأساسي الذي يُحوّل النص الشعري واللحن إلى عمل فني حي يُلامس مشاعر المستمعين، ومن السمات التي يجب أن تتوافر في المطرب (Touma, 2010, p. 61-80. & Al-Masry, 2007, p. 66-67).

- الصوت والأداء الصوتي: يعتمد المطرب على جودة وخامة صوته، طبقاته الموسيقية، ومدى قدرته على التعبير عن المشاعر والأحاسيس بحسب طابع الأغنية.
- التواصل مع الجمهور: المطرب الناجح يتميز بقدرته على التواصل مع جمهوره، ونقل الإحساس بالأغنية لهم، حيث يُعتبر المطرب الوسيط الذي ينقل النص واللحن إلى الجمهور، ويستطيع التأثير على مشاعر الجمهور، سواء بإثارة الحزن، الفرح، أو الحماس.
- إضفاء الطابع الشخصي: يضفي المطرب أسلوبه وشخصيته على الأغنية، مما يجعلها مميزة عن غيرها، والأمثلة على ذلك كثيرة.

التوزيع الموسيقي

يعتبر التوزيع الموسيقي أحد أهم الركائز في تنفيذ الأغنية، حيث يراعى فيه جوانب كثيرة نذكر منها، المعرفة الصحيحة بالتعبير للآلات، وإمكانية استخدامها المناسب لبعضها مع بعض، بالإضافة إلى اختيار السرعة والضرب المناسب للأغنية، كما يقوم الموزع الموسيقي بالإشراف على خطوات التنفيذ من البداية حتى النهاية العمل الغنائي، ويعد التوزيع الموسيقي أحد الخطوات المهمة في إنتاج الأغنية، حيث يضفي طابعًا احترافيًا جذابًا ويزيد من تأثيرها على المستمع. وتكمن أهمية التوزيع الموسيقي في إبراز جمال اللحن، حيث يُظهر التوزيع جماليات اللحن الأساسي من خلال تعزيز التناغم بين الآلات وإضفاء الطابع المناسب للأغنية وتحديد الطابع العام لها(Al-Masry, 2007, p. 64-65).

ويتكون التوزيع الموسيقي من عدة عناصر (Rashid, 2022. Madi, 2017) هي:

- تحديد تصور عام ومبدئي للأغنية، وهذا يتطلب إبداعاً وخيالاً واسعين.
- اختيار الآلات الموسيقية: يتم تحديد الآلات التي ستُستخدم في الأغنية بناءً على نوع الأغنية والطابع الذي يرغب المنتج الموسيقي في تحقيقه.
- تنظيم الألحان: يُعاد توزيع اللحن الرئيسي بحيث تتفاعل معه الآلات الأخرى، مثل تقديم الجمل اللحنية للآلات الوترية أو النفخية أو غيرها.
- الإيقاع: يُحدد الإيقاع بشكل دقيق، بما يتناسب مع الطابع العام للأغنية.
- التوازن الصوتي: يتم التأكد من التوازن بين الآلات المختلفة بحيث لا تطغى آلة على أخرى، مع مراعاة قوة الصوت وتوزيعه بين القنوات الصوتية (Stereo) عند الاستماع.

التسويق الفني

يُعَدُّ التسويق الفني من أهم مراحل الإنتاج، حيث يهدف إلى تعزيز انتشار الأعمال الفنية بشكل عام، الأمر الذي يساعد في تحقيق النجاح التجاري للفنانين والمؤسسات الفنية، إذ يتضمن هذا النوع من التسويق مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات

التي تساعد في تقديم الفن والفنان إلى الجمهور المستهدف بفعالية، وقد تباينت الآراء بين طرق ترويج المنتجات الموسيقية والغنائية ومفاهيم النجاح والتطور في الإنتاج الموسيقي والغنائي، فنجد أن البعض يتجهون ويركزون على رغبات المستهلك ويجعلونها تتحكم في طبيعة المنتوج الفني لديهم، وفي الجانب الأخر نجد أن البعض يتبنون نظرية التأثير على ذوق المتلقي بحيث يصبح يسعى إلى البحث عن المنتوج الفني الذي يقدمونه. تندرج الأغنية ضمن المصنفات الفنية التي تخضع لقواعد التسويق الثقافي والفني (Al-Kafi, 2021, p. 131).

بناء على ما تقدم وجب علينا التعرف على خصوصيات واستراتيجيات تسويق المنتج الفني حتى ننطلق منها في تقييم وتحديد أزمة انتشار الأغنية الأردنية، وهل يسهم هذا التسويق إيجابا أم سلبا في انتشار الأغنية الأردنية على الصعيد العربي، فيما يلي أهم عناصر التسويق الفني في العصر الحديث:

المُنتِج الفني

يجب على المنتج الفني أن يكون لديه المعرفة المسبقة بميول المتلقي من حيث الذائقة الفنية، بالإضافة إلى دراسة أثر العمل الفني عليه، حيث أنه لا بد من الاهتمام باللون الغنائي والموسيقي من حيث اختيار الكلمات وألحانها وكذلك توزيعها وتنفيذها موسيقاً بناء على هذه المعرفة، وهذا متبدل حيث يرتبط العمر الاستهلاكي للعمل الفني بناء على التطور الذوقي والتكنولوجي للمتلقي (Al-Kafi, 2021, p. 131).

استراتيجيات تسويق العمل الفني

يتطلب التسويق الفني الهادف والناجح والفعّال إبداعًا وابتكارًا بشكل دائم ومستمر في الطرق والأساليب المستخدمة لجذب انتباه وميول المتلقي، حيث يُعتبر الإبداع في التسويق عنصرًا أساسيًا لضمان النجاح المستمر في الوصول إلى المتلقي المستهدف، كذلك فإن الاهتمام الدائم في عناصر وأدوات الإنتاج الفني من حيث ماهية المُنتَج، وتكلفة الوصول إليه، والموقع الجغرافي المستهدف، وطرق الترويج له، يُساهم في تعزيز الحضور الدائم والمستمر للمُنتَج في ذهن المتلقي، حيث أن تَبنِّي هذه الاستراتيجيات ضمن مفهوم المهنية والعمل الجاد للإنتاج، الأمر الذي يُسهم في تحقيق رؤية مستقبلية تساعد على انتشار العمل الفني بطرق ممنهجة تؤدي إلى التغيير والتطوير (Al-Hajri, 2016).

(Al-Hajri, 2016).

التسويق الإلكتروني للعمل الفني

بناء على التطور والتقدم في رحلة الإنسان الكونية، نجد أن التكنولوجيا قد أصبحت شريكاً أساسياً لرحلة الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وعليه فقد أصبح التسويق الإلكتروني يؤدي دوراً محورياً في سرعة وصول العمل الفني والفنان إلى المتلقي بشكل أشمل وأوسع، كما تسهم التكنولوجيا في إثراء طرق وأدوات التسويق والترويج للعمل الفني، وبناء على ما تقدم يستطيع المُنتِج الفني الاستفادة من التكنولوجيا بهدف الاطلاع على الأعمال الفنية الأكثر نجاحا وانتشارا ومتابعتاً لدى المتلقي، الأمر الذي يسعفه في انتقاء العمل الفني من حيث اللون والنمط والمحتوى بما يتناسب مع حاجات المتلقي ولا يتعارض مع مفهوم القيمة الفنية لديه، ومن هنا نجد أن وسائل التواصل الرقمي والأثيري (الراديو، التلفزيون)، ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تساعد المُنتِج في رصد حركة الأعمال الفنية المطروحة بما يخدمه في الترويج (Al-Kafi, 2021, p. 132).

صناعة الأغنية الأردنية

تمر الأغنية الأردنيّة في أزمة تأخر عن مسار الأغنية العربية، وذلك من خلال انحصار مسارها ما بين تقديم الأغنية التراثية التي تمثل الهوية الأردنية، ومحاولة تقديم الأغنية التي تمثل المعاصرة والحداثة، ورغم بعض المحاولات الضيقة من خلال بعض المؤسسات التي تدعم تقديم الأغنية الأردنيّة بطريقة تساعدها على منافسة الأغنية العربيّة، إلا أننا نجد أن الأغنية الأردنية منذ بداية تسعينيات القرن العشرين تستمد الكثير من عناصرها من التراث الشعبي، مما يجعلها حبيسة أصحاب ذات الثقافة الواحدة، وبالتالي لا تتجاوز حدود الوطن غالباً، بسبب الاعتماد المفرط على الأساليب التقليدية المحدودة في التنوع والابتكار.

تقوم صناعة الأغنية بشكل عام على عدَّة عناصر ومراحل يرتبط بعضها ببعض، ابتداءً من كتابة النص الشعري ومرورا بالحن الموسيقي ووصولا إلى التوزيع الموسيقي والتنفيذ والترويج، وفي السياق الأردني، تواجه هذه الصناعة تحديات متعددة تؤثر على تطورها وانتشارها. وفيما يلي توضيح لمراحل صناعة الأغنية الأردنية المعاصرة معتمدين على خبرة الباحثون في هذا المجال، وكذلك من خلال بعض المقابلات الشخصية مع بعض العاملين والمهتمين في صناعة الأغنية الأردنية.

الكلمات

قد رفد الشعر بالعامّية وبالفصحى الغناء العربي بأشعار وصور شعريّة بمواضيع مختلفة منذ القدم، ولا يزال هذان الأسلوبان من الشعر أساس الغناء العربي، وهذا ما ينطبق تمامًا على الأغنية الأردنية، وقد ركزت مضامين هذه الأشعار في الأغنية الأردنية على الجانب الوطني والشعبي، مما أدى إلى انحصار المصطلحات المستخدمة في كلمات الأغنية في سياقها الجغرافي والسكاني حيث تخاطب لهجة المواطن الأردني،

وهذا ما أكده(Abdullah, 2025)[1] حيث قال: أن الأغاني الأردنية والحديثة منها تحديدا تنحصر في الشعبية والتراثية بشكل عام، كما تتسم كلماتها في الإغراق في المصطلحات المحلية.

بينما يرى (AlSharqawi, 2025)[2] أن الأغنية الأردنية تتسم في البعد عن السوق العربي والبعد عن اهتمامات المتلقي العربي وتوظيف المفردات التي لا تلامس شغف المستمع العربي كما اكد عبدالله والشرقاوي على أن الأغنية الأردنية تفتقر إلى الشعر الغنائي من حيث التفعيلة البنائية المنافسة للأغنية العربية والحديثة والإقلال في توظيف المصطلحات الجديدة. الأمر الذي أدى الى ابتعاد الفنان والمواطن العربي على أداءها أو الاستماع اليها كونها خارج اهتماماتهم ولضعف احساسهم بشكل كامل بما تهدف اليه الأغنية، الأمر الذي جعلها محصورة في محيطها الداخلي.

اللحن

تتسم الأغنية الأردنية الحديثة في توظيف الألحان التراثية الأردنية بشكل كبير وتقديمها من خلال نصوص شعرية محلية، كما لا يهتم الملحنين في التحديث والتطوير في الجمل اللحنية الأردنية، بالإضافة إلى عدم سعي معظم الملحنين إلى إيجاد طرق مستحدثة في تلحين الكلمات الأردنية بما يكسب الأغنية الأردنية خصوصيتها بين أغاني الوطن العربي، وهذا ما اكده عبدالله على انحصار الانماط الغنائية الأردنية في مقامات موسيقية محددة ممتدة من الأغنية الشعبية والتراثية التي يركز الفنان الأردني على تقديمها دون البحث عن التجديد، كما يرى عبدالله أن الفنان الغنائي الأردني يميل إلى التقليد وندرة البحث عن التميز والخصوصية، بينما يرى الشرقاوي ان إقلال الملحنين في الاطلاع الثقافي وتطوير الذات أدى إلى بناء ألحان كلاسيكية متجاهلة التطور الفني والتكنولوجي الحديث، بينما يرى (Sukkaria, 2025)[3] أن ألحان الأغاني الاردنية جاءت في نمطية محددة، مما أدى إلى الإقلال في الألحان التي تحاكي روح الحداثة والإكثار من الألحان التي تحاكي الموروث معللًا ذلك بضعف الإنتاج.

أما (Abu Al-Ragheb, 2025) [4] فقد تحدث عن عدم معرفة الذين يقدمون الأغاني في الأنماط الغنائية والموسيقية العالمية، كما تعاني الأغنية الأردنية من التخصصية في الصناعة الفنية والغنائية. وبالتالي فقد أدى ذلك إلى النمطية والتكرار في توظيف وابتكار الجمل الموسيقية، مما أثر بشكل سلبي على شغف المتلقي العربي للأغنية الأردنية.

كما نجد أن معظم الملحنين الأردنيين لا يسعون إلى بناء هوية خاصة لكل منهم في لحنه، فنجد أن الملحن يتبدل بين الألوان الغنائية واللحنية بما لا يسعفه لبناء شخصية خاصة به في ذهن المتلقي العربي، حيث لا يوجد نمط لحني أردني منتشر عربيا في المقارنة مع الأنماط العربية مثل نمط المجس الخليجي، أو القدود الحلبية، أو الزجل اللبناني. وفي هذا الاتجاه يرى ابو الراغب انه على الفنان الأردني أن يسعى إلى بناء رؤية وهوية فنية خاصة به بالإضافة إلى المعرفة في الإدارة الفنية وأدوات البحث عن التميز وابتكار الهوية الفنية الخاصة، وهنا يؤكد الباحثون أن معظم الملحنين الأردنيين يعتمدون على الموهبة وعدم السعي إلى تطوير المعرفة العلمية والأكاديمية، بالإضافة إلى عدم السعي إلى التبادل الثقافي في أنماط التأليف من الأنماط اللحنية العالمية، ومن الأمثلة عليها (الجاز، السوينج، الروك، الرجاتون) مما قيد الملحن الأردني نتيجة للضعف في الثقافة الموسيقية ومواكبة التطور في بناء الجمل اللحنية.

الفنان (المغني، المطرب) الأردني

من خلال الملاحظة السمعية والاهتمام في الوسط الغنائي الأردني نجد أنه يوجد عدد لا بأس به من الفنانين الأردنيين يمتلك الخامات الصوتية والقدرات الغنائية الجيدة من حيث المساحة الصوتية، والخامة الجيدة، والقدرة على أداء الحليات والزخارف، مما يمكن الفنان الأردني من الانتشار خارج حدوده الجغرافية، وهذا بالمقارنة مع الفنانين العرب الذين أصبحوا نجومًا في الوطن العربي، وهذا ما اكده سكرية حين قال: يوجد فنانين غنائيين في الأردن متمكنين ومتميزين

(1) أيمن عبدالله (1966): ملحن وموزع موسيقي أردني، حاصل على درجة الماجستير في الموسيقى، له خبرة واسعة في مجال التوزيع الموسيقي، وهو محاضر أول في الجامعة الأسترالية للهندسة الصوتية، وقد حصل على العديد من الجوائز المحلية والعربية في مجال التلحين والتوزيع الموسيقي، وكان عضواً في عدة لجان تحكيم مهرجانات محلية وعربية، له العديد من الأعمال الغنائية من ألحانه وتوزيعه لعدد من المطربين الأردنيين والعرب.

(2) وائل الشرقاوي (1975): ملحن وموزع ومطرب وشاعر أردني، حاصل على درجة البكالوريوس في التأليف الموسيقي، له خبرة واسعة في مجال التوزيع الموسيقي، وقد حصل على العديد من الجوائز المحلية والعربية في مجال التلحين والتوزيع الموسيقي، وكان عضواً في عدة لجان تحكيم في مهرجانات محلية وعربية، له العديد من الأعمال الغنائية من ألحانه وتوزيعه لعدد من المطربين الأردنيين والعرب.

(3) هيثم، سكرية (1966): مؤلف موسيقي وقائد أوكسترالي، له العديد من المؤلفات السمفونية، كما أنه ملحن وموزع لعدد ن الأعمال الغنائية الأردنية، ويحمل درجة الدكتوراه في الموسيقى تخصص تأليف وقيادة من المعهد العالي للموسيقى في القاهرة 2011، كما يعمل مدرسا للموسيقى في قسم الموسيقى بالجامعة الأردنية، وقد حصل على عدد من الجوائل المحلية والعالمية.

(4) طلال أبو الراغب (1968): ملحن ومصمم صوت ومنتج، وشخصية رائدة في الموسيقى الأردنية لأكثر من 30 عامًا، يطمح إلى الارتقاء بالذوق العام من خلال غرس العناصر الفكرية والروحية في مؤلفاته، قدم موسيقى للإعلانات التلفزيونية والإذاعية، وقدم أعما للمسرح، وأفلام وثائقية، وأغاني أطفال، وله عدد من الألبومات، كما حصل على عدد من الجوائز محليا وعالميا.

ومهمين من حيث القدرات الفنية والغنائية حيث أنهم حصلوا على عدة جوائز من مهرجانات دولية عربية.

وكنتيجة لعدم اهتمام الفنان الغنائي الأردني في تطوير بنائه المعرفي والأكاديمي الفني مما أدى إلى عدم إدراك الفنان لأهمية محاور العمل الفني الغنائي من حيث اللحن والانتاج والغناء والتسويق ومفهوم المهنية والصناعة الفنية، وهنا يرى سكرية ان نتيجة التطور التكنولوجي أصبح لا يوجد فارق كبير ما بين صاحب الموهبة الأكاديمي وغير الأكاديمي، لذلك تراجع الجانب الإبداعي، في الأغنية العصرية الحديثة. وهنا يمكن القول بأن الفنان الأردني لا يسعى إلى امتلاك المعرفة المهنية لطرق وأدوات صناعة النجم، كما لاحظ الباحثون ضعف مفهوم الشخصية الفنية لدى الفنان الأردني حيث يسعى إلى التعدد والتنوع في تقديم الألوان والأنماط الغنائية المنتشرة في الوطن العربي، مما يؤدي إلى عدم اقدام الفنان على اختيار اللون والنمط الغنائي المناسب له، الأمر الذي أدى إلى عدم وضوح الشخصية والهوية الفنية لأغلب الفنانين الأردنيين.

التوزيع الموسيقي

يعاني الوسط الفني من قلة وجود الموزعين الذين يمتلكون المعرفة العلمية والأكاديمية، بالإضافة إلى قلة وجود الثقافة الفنية في الألوان والأنماط الموسيقية العالمية والعربية، مما أدى إلى ضعف أغلب الموزعين الأردنيين في معرفة خصوصيات التوزيع الموسيقي، ويعود ذلك إلى عدم مواكبة التطور في أنماط التوزيع وطرق توظيف الآلات الموسيقية فيها، كما أن الموزع الأردني لا يسعى إلى بناء الشخصية والهوية الفنية الخاصة به، حيث يقوم بتوزيع جميع الألوان والأنماط الغنائية، وهذا لا يدع له مجالا للتميز والإبداع، وهذا ما أكده عبدالله والشرقاوي، أن من أسباب أزمة الأغنية الأردنية هو الضعف في الثقافة الموسيقية لدى الموزعين الأردنيين في الأنماط الموسيقية والغنائية العربية والعالمية، حيث أن الاعتماد الموزعين على العزف المنفرد واللحن الميلودي والإيقاع فقط، وإهمال الهارموني وتوظيف الآلات الموسيقية المرتبطة في نمط موسيقي جعل هذه الأغنية محصورة في قالب لا تناسب إلى فئة مجتمعية محددة.

(الإنتاج والتسويق)

يعاني الوسط الفني الأردني من النقص الحاد في شركات الإنتاج والتسويق الفني الخاصة، مما أدى إلى الضعف في مفهوم الأهمية المهنية ومفهوم التخصص للإنتاج الفني في العقل الجمعي الأردني، بالإضافة إلى غياب النموذج الناجح في الإنتاج الفني مما يؤدي إلى الخوف من قبل رؤوس الأموال في الخوض في تجربة الإنتاج الفني، بالإضافة إلى غياب المنتج الفني المتخصص في التسويق الفني وعناصر الإنتاج، كما يغيب عن الإنتاج الفني المنتج المثقف فنيا وموسيقيا، كما نلاحظ اقتصار الانتاج الفني على المؤسسات التي تتبنى سياسة الإنتاج الفني المرتبط بحدث محدد، والتي تتمثل في المؤسسات الحكومية والثقافية التابعة للدولة، وفي هذا الإطار اكد سكرية أن الوسط الفني الأردني يعاني من النقص الحاد في شركات الإنتاج والتسويق الفني الخاصة، وغياب النموذج الناجح في الإنتاج الفني بالإضافة إلى غياب المنتج الفني المتخصص في التسويق الفني وعناصر الإنتاج والتسويق الفني، علمًا أن بعض الفنانين الأردنيين لا يقصرون في حق أنفسهم من خلال إنتاج أعمالهم على نفقتهم الخاصة.

المتلقي الأردني

نتيجة لتأخر الأغنية الأردنية في منافسة الأغنية العربية الحديثة وقلة انتشار الفنان الأردني عربيا وإقليميا نلاحظ وجود أزمة ثقة بين المتلقي الأردني والمُنتَج الغنائي، وذلك من خلال المقارنة الدائمة مع المنتج المثالي الخارجي. ويرى سكرية والشرقاوي أنه لا يوجد مسؤولية على المتلقي الأردني في انحصار الأغنية الأردنية، وأن المتلقي الأردني يتمتع بذوق جميل ومتنوع حيث إنه يستمع إلى الأغاني الخارجية بشتى أنواعها وأنماطها، بينما أكد عبد الله أن تجارب الفنانين الذين نجحوا في الانتشار عربيا لم ينطلقوا من الداخل.

النتائج

بعد أن قام الباحثون ومن خلال خبرتهم العملية، بالإضافة إلى الاعتماد على آراء بعض الخبراء في هذا المجال، ومن العودة إلى المراجع العلمية التي تهتم بالغناء، من قراءة نقدية لواقع الغناء الأردني، يمكن لهم توثيق النتائج التالية والتي نرى أنها من أسباب انحصار الغناء الأردني داخل الأردن وندرة تواجدها على الساحة العربية.

1. الكلمات: جاءت كلمات الأغنية الأردنية باللهجة الفصحى والعامية وقد ارتبطت بالمناسبات والعادات والتقاليد الأردنية، والغناء باللهجة المحلية يجعلها غير مألوفة للجمهور على مساحة امتداد الوطن العربي، وهذا بطبيعة الحال يجعل انتشار هذه الأغاني خارج حدود الوطن أمرًا صعب.
2. اللحن: وهو من أهم مكونات الأعمال الغنائية بشكل عام الذي يجذب اهتمام المستمع ويجعله يتفاعل معه، ويعتبر اللحن بالنسبة للأغنية كالروح في الجسد، وتكمن المشكلة في الغناء الأردني أن هناك نسبة كبيرة من هذه الأعمال جاءت الحانها مشتقة بشكل كبير من الغناء الشعبي أو مطورة عنها، الامر الذي جعل هذه الألحان غير مميزة مما يقلل من فرصتها في الانتشار والقبول على شكل واسع النطاق.
3. الفنان: يمتلك الأردن العديد من المطربين الجيدين الذين يملكون فلسفة الغناء العربي، وقد قدم هؤلاء الكثير للغناء الشعبي الأردني من حين ترديد هذا التراث في جميع المناسبات أو من خلال العمل على تجديده، ومع ذلك لم نجد

منهم المجتهد الذي سعى لتطوير أسلوب غنائه ليحقق تميز وبصمة في مجال الغناء، مما حد من قدرتهم على الابتكار والتجديد مما جعلهم أقل قدرة على جذب انتباه الجمهور العربي وهذا بطبيعة الحال يحد من فرص الفنانين من تحقيق شهرة واسعة.

4. التوزيع الموسيقي: عانت الأغنية الأردنية في مجال التوزيع الموسيقي من أزمة هوية، وذلك من خلال إعادة إنتاج ما هو دارج ومألوف بدلًا من البحث عن التجديد والابتكار، ساهم في هذا الركود الاعتماد على عدد معين من الآلات الموسيقية الأمر الذي قلص من التنوع الصوتي والإيقاعي، بالإضافة أن الموزع ركب الموجة السائدة مما أفقده وأفقد الأغنية الأردنية البصمة الفنية التي تعبر عن الذات الأردنية والتي يتقبلها المستمع العربي.
5. الانتاج والتوزيع: يعتبر الإنتاج والتوزيع الموسيقى من أهم المعيقات التي واجهت الفن الغنائي في الأردن، وذلك من خلال ندرة وجود هذه الشركات، مما أثر بشكل مباشر على قدرة الفنان على الابتكار والتجديد والانتشار على نطاق واسع في العالم العربي، هذا النقص حرم العديد من الفنانين من الحصول على الدعم الازم لتطوير أعمالهم وتقديمها بجودة عالية.
6. المتلقي: يواجه الغناء الأردني أزمة ثقة بين الفنانين والجمهور وذلك من خلال مقارنة أعمالهم بنجوم الغناء العربي، فما من شك أن هذه الأزمة إلى درجة كبيرة ليست منطقية ذلك أن الفنان العربي يقف خلفه شركات انتاج وتوزيع ضخمة تؤمن له جميع الاحتياجات بينما الفنان الأردني يعتمد على نفسه وعلى امكانياته المتواضعة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون فيما يأتي:

1. تطوير أسلوب غناء يحقق التميز والبصمة في مجال الغناء للفنان الغنائي الأردني المجتهد، مما يزيد من فرصة جذب انتباه الجمهور العربي وتحقيق شهرة واسعة.
2. السعي إلى وجود الشركات الانتاجية، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرة الفنان في الابتكار والتجديد والانتشار على نطاق واسع في العالم العربي.

بيان الإفصاح

- **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:** لا ينطبق.
- **توافر البيانات والمواد:** متوافرة.
- **مساهمة المؤلفين:** ساهم جميع الباحثين بنفس السوية في كتابة أجزاء البحث.
- تضارب المصالح: لا يتعارض مع أبحاث أخرى.
- التمويل: لا يوجد تمويل.
- شكر وتقدير: مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب (العلوم الإنسانية)، وجامعة اليرموك.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المراجع

- إبراهيم، أمل. (2008). *الغناء الشعبي (البلدي) في مصر*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- أبو الراغب، طلال. (2025). مقابلة شخصية تناولت عناصر الأغنية الأردنية من حيث الكلمات واللحن والمؤدي والتوزيع والتنفيذ والإنتاج والتسويق. عمّان، الأردن.
- الشرقاوي، وائل. (2025). مقابلة شخصية تناولت عناصر الأغنية الأردنية من حيث الكلمات واللحن والمؤدي والتوزيع والتنفيذ والإنتاج والتسويق. عمّان، الأردن.
- الطشلي، محمد. (2013). *توظيف الأغنية الأردنية في تعليم العزف على آلة الناي للمبتدئين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- الكافي، مُعِز. (2021). ظاهرة تجديد الأغنية التراثية في تونس بين استراتيجيات التسويق الموسيقي والحفاظ على الهوية الثقافية. *مجلة الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر*، (55)، 130–141.
- حداد، إميل. (2005). *الأغنية الأردنية المعاصرة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الروح القدس (الكسليك)، بيروت.

- حمام، عبد الحميد. (2010). *الحياة الموسيقية في الأردن*. وزارة الثقافة، مطبعة أروى، عمّان، الأردن.
- خليفة، هدى. (1992). *إمكانية توظيف الأغنية الشعبية المصرية في تعليم العزف على آلة القانون للمبتدئين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- سكرية، هيثم. (2025). مقابلة شخصية تناولت عناصر الأغنية الأردنية من حيث الكلمات واللحن والمؤدي والتوزيع والتنفيذ والإنتاج والتسويق. عمّان، الأردن.
- غوانمة، محمد. (2009). *الأهزوجة الأردنية*. وزارة الثقافة، مطبعة السفير، عمّان، الأردن.
- عبدالله، أيمن. (2025). مقابلة شخصية تناولت عناصر الأغنية الأردنية من حيث الكلمات واللحن والمؤدي والتوزيع والتنفيذ والإنتاج والتسويق. عمّان، الأردن.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن. وعبد الحق، كايد. (بدون تاريخ). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- ماضي، عزيز. (2017). الإيقاع في الأغنية العربية: جدلية الأصالة والاغتراب. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب (العلوم الإنسانية)*، *31*(6)، 997-1010. https://doi.org/10.35552/0247-031-006-005
- راشد، محمد عبد الحميد. (2022). الإبداع في التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية باستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة. مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، (48)، 3190–3226.
- توما، ميسم. (2018). *عناصر تكوين الموسيقى والغناء (منظور بحثي)*. مكتب الفتح، دار الكتب، بغداد.

References

- Abdullah, A. (2025). *Personal interview. that dealt with the elements of the Jordanian song in terms of: words, melody, performer, Arrangement, production and marketing*. Amman, Jordan.
- Abu Al Ragheb, T. (2025). *Personal interview. that dealt with the elements of the Jordanian song in terms of: words, melody, performer, Arrangement, production and marketing*. Amman, Jordan
- *Al-Kafi, M. (2021).* The phenomenon of renewing traditional songs in Tunisia between musical marketing strategies and preserving cultural identity. *Journal of Riotous Culture for Studies, Research and Publishing, (55).* 130-141.
- Al-Sharqawi, W. (2025). Personal interview. that dealt with the elements of the Jordanian song in terms of: words, melody, performer, Arrangement, production and marketing, Amman, Jordan
- Al-Tashli, M. (2013). *Adapting Jordanian Songs in Teaching Nay Performing for beginners.* Faculty of Music Education, Helwan University, Cairo.
- Ghawanmeh, M. (2009). *The Jordanian Song*. Ministry of Culture, Al-Safir Press, Amman, Jordan.
- Haddad, E. (2005). *Contemporary Jordanian Song*. unpublished doctoral thesis, Holy Spirit University (Kaslik), Beirut.
- Hamam, A. (2010*). Musical Life in Jordan*. Ministry of Culture, Arwa Press, Amman - Jordan.
- Ibrahim, A. (2008*). Popular (Baladi) Singing in Egypt*. unpublished master's thesis, Faculty of Music Education, Helwan University, Cairo.
- Khalifa, H. (1992). *The Possibility of Using the Egyptian Folk Song in Teaching Beginners to Play the Qanun.* Unpublished Master's Thesis, Faculty of Music Education - Helwan University.
- Madi, A. (2017). Rhythm in Arab Song: The Dialectic of Originality and Exile. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 31*(6), 997–1010. https://doi.org/10.35552/0247-031-006-005
- Obaidat, D., Adas, A., Abdel-Haqq, K. *Scientific Research - Its Concept, Tools, and Methods, book*. Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

– Rashid, M. (2022). Creativity in contemporary musical arrangement of some Arabic compositions using modern computer programs. *Journal of Music Arts and Sciences, College of Music Education, Al-Majdal 48*, July issue, 3190-3226.
– Sukariyya, H. (2025). Personal interview. that dealt with the elements of the Jordanian song in terms of: words, melody, performer, Arrangment, production and marketing, Amman, Jordan
– Touma, M. (2018). *Elements of Music Composition and Singing (A Research Perspective).* Al-Fath Office, Dar Al-Kutub for Documentation No. (563), Baghdad.